وسو ضمير المخاطب ولكن ما قدمته والمختار في خبر باب كان اي خبر كان واخواتها
اذا كان ضميرا الانفصال كما تقول كان زيد قايما وكنت اياه لانه كان في الاصل
خبر المبتدا ويجب ان يكون خبر المبتدا ضميرا منفصلا لان عامله معنوي ويجوز ان يكون
ضميرا متصلا ايضا نحو كان زيد قايما وكنته لانه شبيه بالمفعول وضمير المفعول في مثل
ضربته واجب الاتصال ففي شبيه المفعول ان لم يكن واجب الاتصال فلا
اقل من ان يكون جائز الاتصال لكن الانفصال مختار لان رعاية الاصل اولى من رعاية
المشابهة بالمفعول والاكثر في الاستعمال انفصال الضمير المرفوع بعد لولا
لكونه بعد لولا مبتدا محذوف الخبر نحو قوله لولا انت اه يعني لولا انت لولا
لولا انتم لولا انت لولا انتما لولا انتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا هي لولاها
لولا هن لولا انا لولا نحن وكان الاوفق لما سبق ان يقول لولا انا لولا نحن الى آخر
لكن غير الاسلوب تنبيها على انه ليس بضروري كذلك الاكثر في الاستعمال
اتصال الضمير المرفوع بعد عسى لكونه بعد عسى فاعلا تقول عسيت الى آخرها وجا
في بعض اللغات لولاك وعساك الى آخرهما فذهب الاخفش الى ان الكاف
بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع فان الضماير قد يقع بعضها موقع بعض
كما تقول ما انا كانت في هذا المقام مع انه ضمير مرفوع وقع موقع المجرور

وذهب

او ذهب سيبويه الى ان لولا في هذا المقام حرف جر والكاف ضمير مجرور واقع
في موقعه فالاخفش تصرف فيما بعد لولا وسيبويه في نفسه واما عساك
فذهب الاخفش الى انه ضمير منصوب واقع موقع المرفوع وسيبويه الى ان عسى
محمول على لعل لتقاربهما في المعنى فهنا ايضا الاخفش تصرف في الضمير وسيبويه
في العامل ونون الوقاية مع الياء اي ياء المتكلم لازمة في الماضي اذا اتصلت تلك الياء
ليتقي آخر الماضي عن الكسرة المختصة بالاسم التي هي اخت الجر ولهذا سميت نون
الوقاية نحو ضربني وكذلك نون الوقاية لازمة في المضارع لكن لا مطلقا بل حال
كونه عريا عن نون الاعراب اي عن النون التي هي الاعراب نحو يضربني ليتقي آخر
المضارع ايضا من تلك الكسرة بخلاف كسرة تضربين لانها في الوسط حكما
وبخلاف كسرة لم يكن الذين كفروا وقل الحق لعروضها وانت مع النون الاعراب
الكائنة فيه اي في المضارع ومع لدن وان واخواتها يعني ان كان ولكن وليت
ولعل مخير بين الاتيان بنون الوقاية للمحافظة على الحركات البنائية في غير لدن
وعلى السكون في لدن وبين تركها تحرزا عن اجتماع النونات ولو حكما كما في لعل
لقرب اللام من النون في المخرج وحملا على اخواتها كما في ليت ويختار لحوق
نون الوقاية في ليت من بين اخوات ان لعدم مانع في ذاتها والحمل على اخواتها

Copyright © King Saud University

وقال فاضل عصام الدين قوله ونون الوقاية مع الياء نون الوقاية مبتدا مع الياء خبره لازمة حال من خبر الظرف انتهى

يعني اذا كان في المضارع نون الاعراب انت مخير في اثبات نون الوقاية وخلافه نحو يضربانني ويضربونني اما اثباته فلاجل رعاية القياس المتقدم واما حذفه فلاستغنائه بنون الاعراب ولكراهة اجتماع النونين شرح هندي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1